

شرح عمدة الأحكام | الشيخ محمد بن رمزان الهاجري ٤-٩

٥٢٤١

محمد بن رمزان الهاجري

نبدأ يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة السلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف
رحمه الله تعالى عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال - 00:00:00

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء. وفي لفظ فاما المغرب والعشاء الجمعة ففي بيته - 00:00:20

وفي لفظ ابن عمر قال حدثني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی سجدين خفيفتين بعدما يطلع الفجر وكانت
ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها. وعن عائشة رضي الله عنها - 00:00:40

قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل تعااهدا منه على ركعتي الفجر. وفي لفظ لمسلم ركعنا الفجر خير من
الدنيا وما فيها ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستفرقه وننعواذ بالله من شرور انفسنا وسبيئات - 00:01:00

ذات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد
ورسوله. اما بعد فالصلوة - 00:01:26

شأنها في الاسلام عظيم. وفي مجلس سابق بینا ما يتعلق باحكام الصلاة وهنا في السنن الرواتب لأن الصلاة منها ما هو فرض عين
ومن ما هو فرض كفاية ومنها ما هو واجب ومنها ما هو - 00:01:46

سنة مؤكدة. ومنها ما هو سنة راتبة. ومنها ما هو سنة احياناً ومنها ما هو نافلة. حديثنا في هذا المجلس عن السنن خواتم السنن
الرواتب حكمها فضلها وصفها ما يتعلق من احكام ما يقرأ فيها فوائد كل هذا - 00:02:16

سوف نتناوله في هذا المجلس. والرواتب اي التي او ما عليها النبي صلى الله عليه وسلم. لم يدعها وافضل ما تكون الراتبة في البيت
نبدأ باولها وهي راتبة الفجر. هنا كلام - 00:02:56

بسام الله يغفر له ويرحمه بتعليقه على العمدة. يقول للصلوات المكتوبة سنن راتبة. صحت فيها السنة المطهرة حتى وفعلا يعني قوله
وفعل قالها النبي وفعلها. وتقريرا من الشارع ولها فوائد عظيمة وعواوند - 00:03:36

جسيمة من زيادة الحسنات ورفعه الدرجات. وتکفير السبيئات. وترقیع خلل الفرائض. لانها تجب نقصها كما قال قال وجبر نقصها لذا
ينبغي الاعتناء بها والمحافظة الشديدة عليها. هذا في الحظر اما في السفر - 00:03:56

فلم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم لا حضر بعد الفرائض هي ركعتي الفجر وصلة الوسخ كان ما
سفر التي هي راتبة الفجر. ويضاف لها الوتر - 00:04:16

اما ما كان يحافظ عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتركه لا في سفر ولا حضر بعد الفرائض هي ركعتي الفجر وصلة الوسخ كان ما
يتركها النبي اما بالنسبة للسفر فمن السنة انك لا تصلي السنة - 00:04:36

لان لك اجر السنة. فإذا كانت الفرائض تقصير ولها فضلها كذلك النافلة لكي اجرها ان كنت في حال الحظر مداوم عليها لان العبد له اما
سفر او اقامة او عافية او مرض العبد يجري له في سفره - 00:04:56

ومرضه ما كان في حال عافيته واقامته. وهذا فضل من؟ فضل من الله سبحانه عز وجل. ان المريض اللي كان يسويه وهو معافي

صحيح الله يكتبه له. والمسافر كذلك. لأن المسافر - 00:05:26

يحتاج في التنقل ويحتاج في فيأتيه مشقة وتعب فخفف الله عنه. وهذه من احكام التخفيف والتيسير. فله اجر ذلك وفضله في السفر في مسائل الصيام في مسائل الصلاة في مسائل كثيرة فيما يتعلق في احكام السفر. نبدأ بالفجر - 00:05:46
الفجر راتبة ولكنها مؤكدة من الروايات الايش؟ المؤكدة هذا من حيث حكمها اما فضلها فاتى فضل عام وفضل خاص. اما الفضل الخاص في ركعتي الفجر قول النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها. خير من الدنيا وما فيها. اما الفضل العام - 00:06:06

فاتى في حديثين. الحديث الاول من صلى عشر ركعات. بني الله له بيته في الجنة. واتى في رواية من صلى والله ثنتي عشرة ركعة. ما تخریج هذا الحديث تخريجة على وصفين. الذي اتى فيه عشر ركعات - 00:06:36

قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. هذا في حديث العشر. اما في حديث ثنتي عشر ركعة وهو الاكثر والمشهور فاتى على النحو التالي ركعتين قبل الفجر وركعتين ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر - 00:06:56

وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. هذه ثنتي عشر ركعة. اما فما اتى في هذه وصفها وقراءتها فكانت خفيفة. ركعتي الفجر كانت خفيفة. واتى انه كان يقرأ فيها بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده. ومن المناسب التنبيه على هذا - 00:07:26
ان افتتاح اول ركعتين في بداية النهار فيها هاتين السورتين سورة الكافرون وهي براءة من الشرك وسورة الاخلاص. فابتداً بالتوحيد. ويختتم بها نهاره بركعتين. التي يقولها اخي راتبة المغرب اتى ايضا تخصيصها بقل هو الله احده وقل يا ايها الكافرون هاتين السورتين في التوحيد - 00:07:56

ونبذ الشرك والبراءة منه هذا من حيث ماذا يقرأ فيها؟ وقلنا خفيتين حتى ان عائشة تقول ما ادرى اقرب الكتاب ليه؟ انه كان صلى الله عليه وسلم يتخفف فيها. اتى ايضا سنة - 00:08:26

وهذه في البيت راتبة التي داوم عليها النبي في البيت المشهور ركعتي الفجر ركعتي المغرب العشاء الصلاة بعد الجمعة. هذه ثابتة كان في البيت. وايضا غالبا السنن والنواقل كان يصلبها في البيت - 00:08:51

قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. لأن المقابر ما يصلى فيها. وصلاة ليست صلاة ذات رکوع وسجود انما هي دعاء انما هي دعاء لا رکوع ولا سجود فيها - 00:09:11

اتت سنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى راتبة الفجر اضطجع على شقه اليمين. اتكأ ونام على شقه اليمين. كان متوكلا على شقه اليمين على ذراعه تحت كفه تحت خده اليمين صلى الله عليه - 00:09:31

سلم برهة ثم يقوم صلى الله عليه وسلم ويذهب الى المسجد وكان بابه على باب المسجد فهو جار المسجد صلى الله عليه وسلم. هذا بالنسبة لركعتين الفجر فواتها قضاها نعم حصل هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:01

ذات ليلة وقد عادوا من غزوة تبوك. وبلغ بهم الجهد في الطريق فناموا وقد اوصى من يوقظهم لصلاة الفجر. فنام الجميع فاول من قام النبي صلى الله عليه وسلم قام من حر الشمس. فلما قام امر المؤمن ان - 00:10:31

نؤذن لصلاة ايش؟ الفجر ناموا عنها. لجهاد السفر. ثم امر بهم ان يتقدموا اي غير الذي حصل لهم هذا الفوت فيه. فصلى راتبة الفجر. ثم اقيمت الصلاة وصلى بهم فدل على ان الانسان لو حصله كما حصل النبي فعل كما فعل - 00:11:02

النبي صلى الله عليه وسلم ايضا بعض الصحابة كان يصلى مع النبي الفجر ثم يقوم فيقضي راتبة الفجر. وما كان يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم شيء بهذا اقرار - 00:11:32

منه فهي بالقول والفعل وايه؟ والاقرار. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من نام عن صلاة او نسيها فليصلبها حين يذكرها. هل يصلبها حين يذكرها. قام انسان مستعجل فادرك وادا بالجماعة يصلون. هل يصلى الراتبة؟ ام يدرك الجمعة ثم يصلبها بعدين؟ الصحيحة - 00:11:52

انه ايه ؟ ها ؟ ايش الصحيح ؟ يصلی مع الجماعة. وبعض الناس لجهله وقد رأيت هذا تصلي وهو دخل ثم صلی ركعتين ثم التحق بالرکعة الثانية مع الامام فوت على نفسه ايه ؟ رکعة كاملة. فلما سئل قال - [00:12:22](#)

صلیت السنة بعدين ادركت الجماعة غلط. الصحيح انك ايه ؟ تدرك الامام. وقوفك معه. لا تعادله شيئا من هذه التوافل. الفريضة فريضة. فلا يعدلها شيء ولا تؤخر. انما يصلی مع الامام وارکعوا مع الراکعين - [00:12:42](#)

ادرک الجماعة ولا یفوت على نفسه هذا. هذا بالنسبة لراتبة الفجر. فان صلاها بعد لا بأس. وان اخرها الى ان ترتفع الشمس قيد رمح فهذا افضل. لماذا لأن بعد صلاة الفجر فيه كراهة. قيل الا لقضاء فوائت الله لقضاء فوائت وهي من ذوات العذر فيها ولا السبب انه - [00:13:02](#)

قضاء الصحابة قد فعلوها والنبي اقرهم. النبي صلی الله عليه وسلم اقرهم. هذا بالنسبة لراتبة الفجر اذا تناولنا فظوها وتناولنا حكمها تناولنا ما يقال فيها وتناولنا اين تؤدي والفتوى فيها وهذا غالب ما ورد فيه هذه الصلاة. وكان النبي لا يتركها لا في سفر ولا ولا في حضر - [00:13:32](#)

انا حظر يعني وهو مقيم وهو مقيم. التي تليها. راتبة الظهر. الظهر ورد فيها عدة روایات. وردت رواية رکعتين قبل ورکعتين بعد. هذی رواية. واتت رواية اربع رکعات قبل رکعتين ويفصل رکعتين. ثم بعد الفريضة يصلی رکعتين. کم صارت - [00:14:02](#)

ست والاولی کم هي ؟ اربعة ثنتين قبل وثنتين بعد. اتت رواية اخرى ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يصلی قبل الظهر رکعتين رکعتين وبعد الظهر رکعتين رکعتين. لكن ما هي التي داوم عليها النبي صلی الله عليه وسلم - [00:14:32](#)

هي رکعتين رکعتين قبل ورکعتين بعد. هذی التي داوم عليها النبي صلی الله عليه وسلم هذا بالنسبة الظهر وليس فيها قراءة مخصوصة يعني لم يأتي بها من الصلاة الفجر وعموم النافلة يتخفف الانسان فيها - [00:14:52](#)

يتخفف الانسان فيها بخلاف الفريضة. وان اطال فله الاطالة الا ما قد ورد عن النبي صلی الله عليه وسلم الاستعجال او تخفف فيها انه كان يستعجل فيها او يتخفف فيها او يصليها دون اطاله. قضاوها - [00:15:12](#)

ان النبي صلی الله عليه وسلم اتاه وفده وانشغله به فصلی رکعتي التي بعد الظهر صلاها بعد صلاة العصر اتى ان النبي صلی الله عليه وسلم صلی الرکعتين بعد صلاة العصر وهي قضاء لما فاته من راتبة من راتبة الظهر - [00:15:32](#)

وهذا في حقه صلی الله عليه وسلم لان ما يقوم به من اداء هذه العبادات هو واجب في حقه فيقضيها اما بالنسبة لصلاتي المغرب والعشاء فاتى كلها بعدها. اما العصر فلم يأتي - [00:15:52](#)

فيها سنة راتبة. لكن يقال فيها انها احيانا مثل اللي اربع قبل واربع بعد او ان قبل وثنتين بعد هذه سنة احيانا حنا لما ذكرنا نوع الصلاة ذكرنا سبع امور ثم ذكرنا منها سنة راتبة سنة - [00:16:12](#)

وسنة راتبة وسنة احيانا هذه في الصلاة. فمن السنة المؤكدة رکعتي الفجر والراتب التي ذكرنا في الثنوي عشر رکعة. احيانا مثل الاربع التي بعده الظهر. واربع قبل العصر. اربع اب قبل العصر كان يصلی النبي صلی الله عليه وسلم رکعتين رکعتين ولها فضل في دخول الجنة. هذا بالنسبة لما - [00:16:32](#)

يتعلق بالراتبة اما راتبة المغرب فهي بعد ليس للمغرب راتبة قبلية. ليس للمغرب راتبة لو انسان دخل المسجد قبل الصلاة هل يجلس يقول النبي صلی الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی رکعتين هذی اسمها ایش ؟ تحية المسجد. فاذا دخل قبل المغرب - [00:17:02](#)

صلی رکعتين هذی مھي سنة المغرب هذی تحية المسجد. حتى صلاة الفجر اذا دخل فصلی سنة الفجر فهي تغنيه عن ایش ؟ عن غيرها. المهم انك ما تجلس حتى تصلي. رکعتين. حتى لو دخلت - [00:17:32](#)

الفريضة وادركت صلاة الفجر صلیت مع الامام اغنتك عن تحية المسجد لانك ادركت صلاة ولم تجلس الا بعد صلاة واقل ما يأتي الوصف فيه ایش ؟ رکعتين. اقل ما يأتي الوصف فيه رکعتين. مثال لو انك دخلت المسجد في صلاة - [00:17:52](#)

وادركت الوتر وصلیت خلف الامام رکعة. وجلست ما تستمر في الجلوس الا بعد ان تصلي تحية خاصة وهي رکعتين. فاقلل ما ورد في

ذلك كم؟ ركعتين. اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين - [00:18:12](#)
يتم الوتر وتبقى في حقه صلاة تحية المسجد. اما بالنسبة لما يتعلق براتبة العشاء فهي بعد صلاة العشاء. وكل راتبة يفوت وقتها قد
فات. مثال جمع المطر اذا صلينا الظهر معه العصر - [00:18:32](#)

او صلينا المغرب مع العشاء. اقاموا الصلاة صلينا صلاة ايش؟ الظهر ثم بعد ان قام العصر صلينا صلاة العصر ما صلينا السنة ايش؟
البعدية. هنا سنة فات محلها. او حتى - [00:19:05](#)

صلاة المغرب في جمع التقديم. هل له ان يصلی تحية اهل له ان يصلی سنة العشاء بعد الفرض يعني الان صلی صلاة المغرب ثم صلی¹
بعدها صلاة العشاء وهم وقت ايش؟ هم وقت المغرب لكن هذا الجمع جمع ايش؟ بسبب المطر بسبب المطر عجل الله - [00:19:25](#)
لنا ولكم نزول هذا الغيث. اللهم اغثنا يا رب ولا تحرمنا. فهل يصلی سنة المغرب وقد صلی صلاة العشاء فات محلها. لكن هل له ان
يصلی سنة العشاء وهو لا يزال في وقت المغرب؟ ها اجيبوا - [00:19:55](#)

ه؟ لا اذا جاز صلاة فرضها فيتبعها نفلها. اذا جاء صلاة فرضها وبكر فيها فنفل وهابي اتبعها ولكن النفل الذي متعلق بالمغرب قد فات
وقته لانه دخل عليه ايش؟ العشاء فصلى. هذا - [00:20:15](#)

بالنسبة لما يتعلق صلاة الراتبة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح والفقه في الدين انه ولد ذلك
وال قادر عليه وصلى الله وسلم على محمد. وسيأتي تتمة الاحكام المتعلقة بعد الراتبة في الاذان - [00:20:35](#)
والصلاوة واحكامها. هذا وصلى الله وسلم على محمد. نعم - [00:20:55](#)